

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٩/١٩ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/١٠/٣٠

صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل

وفقاً لبعض المتغيرات من وجهة نظر التدريسيين

**Strategic Decision-Making among the Heads of the
Departments of the Colleges of the University of Mosul
According to Some Variables from the Point of View of the
Lecturers**

الباحث سرمد محمود حميد العكبيدي أ.م.د. أسماء عبد الرحيم خضر الخياط

Sarmad Mahmoud Hamid Al-Aqidi

Asmaa Abdul Rahim Khader Al-Khayat

الاختصاص الدقيق: علم النفس التربوي

Specialization :Educational & Psychological Sciences

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية،

جامعة الموصل

Mosul University/College of Education for Human Sciences

Available online at <https://regs.mosuljournals.com/>, ©2020,Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

ملخص البحث

أستهدف البحث الاجابة عن السؤالين الآتيين :

- ما مستوى صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين؟
 - ما مستوى صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين وفق لمتغير اللقب العلمي (استاذ - استاذ مساعد / مدرس - مدرس مساعد) ؟
- اقتصر البحث على عينه من التدريسيين في كليات جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ ، تكونت عينة البحث من (٤٠٠) تدريسي/ة اختيروا من (٨) كليات بواقع (٤) كليات علمية و (٤) كليات انسانية ، شكلو نسبة (١٠٪) من مجتمع البحث.

اما من حيث أداة البحث فقد استخدم الباحث مقياس مستوى صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل والذي بناه الباحث اعتماداً على اجراءات دراسة استطلاعية، والاعتماد على بعض الادبيات والمقاييس التي اطلع عليها وقد تكون المقياس في صيغته النهائية من (٣٠) فقرة تتم الاجابه عليها من خلال اختيار احد البدائل الخمسة المؤشرة ازاء كل فقرة (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، مطلقاً) على وفق مقياس ليكرت بعد ايجاد دلالات الصدق الظاهري وصدق البناء له ، والايجاد ثبات المقياس اعتمد ايضاً طرق الاختبار واعادة الاختبار ومعادلة الفا كرونباخ والصدق الذاتي وقد بلغ معامل ثبات مقياس على وفق هذه الطرق (٠,٨١ - ٠,٨٥ - ٠,٩٠) على التوالي.

وبعد تحليل البيانات عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واستخدام الاختبار التائي لعينه واحده والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وبعد تحليل البيانات احصائياً توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

- مستوى صنع القرار الاستراتيجي اعلى من الوسط لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية تعزى لمتغير اللقب العلمي (مدرس - مدرس مساعد / استاذ - استاذ مساعد) في مستوى صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين و لصالح ، استاذ - استاذ مساعد.

الكلمات المفتاحية : (صنع القرار الاستراتيجي ، رؤساء اقسام)

Abstract

The paper aimed to answer the following two questions:

- What is the level of strategic decision-making among the heads of departments of the colleges of the University of Mosul from the point of view of the teachers ?
- What is the level of strategic decision-making among the heads of departments of the colleges of the University of Mosul from the point of view of the Lecturers according to the variable of the scientific title (professor - assistant professor / teacher - assistant teacher)?

The paper was limited to a sample of Lecturers in the faculties of the University of Mosul for the academic year 2021-2022. The research sample consisted of (400) teachers who were chosen from (8) faculties, including (4) scientific faculties and (4) humanities faculties, making up a percentage of (10%) from the research community.

As for the research tool, the researcher used the scale of the level of strategic decision-making among the heads of the departments of the colleges of the University of Mosul, which was built by the researcher depending on the procedures of an exploratory study, and reliance on some of the literature and standards that he reviewed. The scale may be in its final version of (30) paragraphs answered by By choosing one of the five alternatives indicated for each item (always, often, sometimes, rarely, never) according to Likert scale, after finding the significance of the apparent validity and construct validity of it, and finding the scale's stability, the test and retest methods were also adopted, the alpha-Cronbach equation and the subjective validity. Scale stability according to these methods (0.81 - 0.85 - 0.90), respectively.

Keywords(management of competencies, heads of departments)

اولاً : مشكلة البحث

كثر الحديث عن صنع القرار الاستراتيجي واتخاذ في الفكر الإداري لمكانتهما في الممارسات الإدارية ، اذ يدخل صنع القرار في وظائف الإدارة كلها ، وهذا ما ينطبق على إدارة القسم العلمي ، مع ما للقرار فيها من خصوصية وخطورة متعلقة بطبيعة تعاملاته مع العنصر البشري ، المتمثل في جميع الأطراف المتأثرة بالقرار، فضلاً عن كونه العنصر المهم والمحدد لفاعلية القسم ، اذ إن هذه الفاعلية مرهونة بفاعلية قرارات إدارتها. (الرفايعة ، ٢٠١٩ : ٨١٩)

اذ أظهرت دراسة (Al-Medlej,1997) الى عدم كفاءة عملية صنع القرار الاستراتيجي داخل المؤسسات التعليمية الجامعية . (Al-Medlej,1997: 8-343) ، اذ " إن المشاركة في صناعة القرار تؤدي إلى صناعة قرار أفضل، و العثور على الحلول للمشكلات، فضلاً عن ذلك تساعد عملية صنع القرار على الالتزام بتنفيذه القرار بكفاءة، كما يساعد على توحيد المجموعة أو المؤسسة، وربط أهداف الفرد بأهداف المؤسسة " . (طه الحاج و خليل الحاج ١٩٨٨:١٦٩) (إن الادارة الناجحة هي من تقوم بأشراك التدريسيين في صناعة القرار ووضع السياسات، وهذه المشاركة تساعد في صناعة قرارات صائبة، على أن الإدارة يجب أن تذهب إلى حد فقدان للقدرة على القيادة في ضوء فلسفة المشاركة، فعلى الإدارة أن تشعر التدريسيين أن آراءهم ومقترحاتهم يمكن الأخذ بها، وأن جزءاً من سلطتها يمكن أن تفوضها إليهم، وهذا ما اشارت اليه دراسة (مُجّد، ٢٠١٣) اذ بينت " ان مستوى المشاركة في صناعة القرار لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات بشكل عام ذات مستوى متدني " . (مُجّد، ٢٠١٣ : ٦٠) كما اشار (بوعشة، ٢٠٠٠) الى " أن أسباب أزمة التعليم العالي المتمثلة في تدهور المستوى التعليمي، راجع إلى أن أعضاء هيئة التدريس منعوا من الاستشارة في العديد من القضايا المتعلقة بالجامعة ومساهماتهم في النهوض بها " . (بوعشة، ٢٠٠٠:٩٧)

ومما سبق يرى الباحث ان المؤسسات التعليمية تواجه العديد من التحديات وهذه التحديات لا يمكن تجاوزها الا بالبحث عن الكفاءات داخل المؤسسة او خارجها و محاولة استقطابهم وتنميتهم وتطويرهم وتقديم الدعم والحفز المادي والمعنوي وتعزيز ولائهم للمؤسسة لتحقيق اهدافها ومواجهة تحديات العولمة والتغيرات المتسارعة في البيئة الداخلية والخارجية اذ ان الكفاءات المورد الاساس للمؤسسات التعليمية ومركز ثقلها وراس مالها الفكري ومصدر نجاحها وتنافسيتها الذي يصل بها الى مصافي الجامعات المتقدمة وهذا لا يتم الا بادرارة رشيدة وواعية وما يتوفر لديها من كفاءات لصنع قرارات واتخاذها التي تصب في مصلحة المؤسسة في الحاضر والمستقبل، لذا جاءت الدراسة الحالية محاولة الكشف عن مستوى صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل.

ثانياً : أهمية البحث

تعد الإدارة بوظائفها المختلفة عملية فكرية تنعكس في الواقع العملي للمؤسسات بشكل ممارسات تؤدي إلى تحقيق الاهداف التي تمت صياغتها مسبقاً بشكل فاعل وكفوء . (دره، ٢٠٠٩: ١٧) ويعد القرار الاستراتيجي جوهر العملية الإدارية ووسيلتها الاساسية في تحقيق أهداف المؤسسة. (السالم، ٢٠٠٠ : ١٢٥) فهو الذي يحدد مسيرة المؤسسة الاساسية واتجاهها العام في ضوء المتغيرات المتوقعة وغير المتوقعة، وهو في النهاية يشكل أهدافاً حقيقية في المؤسسة، ويساعد في رسم الخطوط العريضة، التي من خلالها تمارس المؤسسة عملها، وتوجه توزيع مصادرها وتحدد فاعليتها " . (جباب الله، ٢٠١٧، ٧٢) فضلاً عن تأثيرها في كفاءة صناعة القرار الاستراتيجي في الجامعات وهذا ما أشارت اليه دراسة (مخدوم، ٢٠٢٠) " بأن هناك كفاءة في صناعة القرار الاستراتيجي في الجامعات " . (مخدوم، ٢٠٢٠ : ١٠١) وتعد القرارات الادارية من المهام الجوهرية لرئيس القسم العلمي وقد ظهرت اهميتها في

الفكر الاداري الحديث لارتباطها بجميع وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة، اذ تتوقف مسألة نجاح المؤسسة في تحقيق اهدافها على نوعية القرارات الصادرة عن قياداتها وعلى درجة فاعلية هذه القرارات، ويعد القرار الاداري جوهر عمل القيادة في المؤسسات على اختلاف انواعها فهو نقطة انطلاقها في جميع النشاطات والتصرفات التي تتم داخل المؤسسة التربوية وحتى في علاقتها وتفاعلها مع بيئتها الخارجية. (الرفايه، ٢٠١٩ : ١١) فالقرار الاداري عبارة عن الأوامر والتعليمات التي يعطيها رئيس القسم الى التدريسيين ويقومون بتنفيذها والالتزام بها، فهو اذا عبارة عن همزة الوصل بين الإدارتين العليا والدنيا وهو ايضاً افصاح الإدارة عن سلطتها العامة بقصد إحداث أثر قانوني ابتغاء مصلحة عامة اي ان المستويات العليا تمارس سلطتها من خلال اتخاذ القرارات لتوجيه العمليات وتحقيق الاهداف العامة. (فريد، ٢٠٠٧ : ١٠) وعليه فان عملية صناعة القرار تتأثر بمقدار المشاركة فيها، ينظر إلى المشاركة على أنها تمثل نوعاً من التأثير والرقابة المفروضة على المرؤوسين على عملية صناعة القرار، باعتبار أن المرؤوسين سيتحملون جانباً من نتائج هذه القرارات. (أحمد، ٢٠٠٧ : ٦٤)

ثالثاً : هدف البحث

- ما مستوى صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين؟
- ما مستوى صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين وفق لمتغير اللقب العلمي (استاذ - استاذ مساعد / مدرس - مدرس مساعد)؟

رابعاً : حدود البحث

- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- الحدود المكانية : جميع التدريسيين في اقسام كليات جامعة الموصل.
- الحدود الموضوعية : صنع القرار الاستراتيجي.
- الحدود البشرية : عينة من تدريسيي في اقسام كليات جامعة الموصل ومن كلا الجنسين الذكور والاناث ومن التخصصات العلمية والانسانية.

خامساً : تحديد المصطلحات

صنع القرار الاستراتيجي:

١. (اميرة، ٢٠٠٨) : مجموعة متسلسلة من الاستنتاجات الفردية والجماعية التي تنتهي بترشيح قرار لمواجهة موقف معين. (اميرة، ٢٠٠٨ : ١٣٥)

٢. (صديق، ٢٠١٧): مشاركة اصحاب المصلحة في ابداء الرأي والتقييم والمتابعة و صنع القرارات ، واصحاب المصلحة الأساسيين في المؤسسة ، هم كل المستفيدين والمتأثرين بشكل مباشر من نشاطاتها ، ولهم مصلحة في بقائها وتطورها. (صديق ، ٢٠١٧ : ١٣٩)

رئيس القسم العلمي

عرف على وفق قانون رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٨ المعدل بأنه : " تدريسي يعين بقرار من رئيس الجامعة بناء على توصية من عميد الكلية، وتحدد صلاحيته بموجب النظام الجامعي وبما يتفق مع قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي" . (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٨ : ٩)

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: مراحل صناعة القرار الاستراتيجي

هناك خطوات منطقية يستخدمها صانع القرار للوصول إلى حل مقبول أو انتقاء بديل يراه مقبولاً وليس بالضرورة أن يكون هذا البديل هو الحل الأمثل بل الانسب والاقرب للصواب حسب مجريات الامور ونظرة صانع القرار وما يتوفر من معلومات (Mintzberg,2001: 89-93) وقد اتفق العديد من الباحثين على مجموعة من المراحل وهي كالاتي :

١. الاحساس بالمشكلة

ويتمثل ذلك بالإحساس الواعي بالمشكلة التي تتطلب إصدار قرار إداري لمعالجتها أو مواجهتها والتعرف على حجمها وملامحها ومدى حدتها وخطورتها على الأشخاص الذين يتأثروا بها والأسباب التي أدت إلى ظهورها، من الجوانب الضرورية لفهم المشكلة ومحاولة تحديدها تحديداً واضحاً يزيل عنها أي غموض وذلك لتهيئتها للمرحلة التالية. (أبو نجم، ٢٠١٨ : ٢١)

٢. تحديد المشكلة

يمثل تحديد المشكلة الخطوة الثانية في عملية صناعة القرار، وإذا لم تكن هناك مشكلة لن يكون هناك حاجة لصناعة أي قرار، وبما أن المشكلة تعد المبرر المنطقي لصنع قرار ما، ويجب أن تكون هذه المشكلة معروفة وواضحة ومحددة بكافة جوانبها وللتعرف على المشكلة لابد من توفر المعلومات الدقيقة والموضوعية والوافية عن كل ما يتعلق بهذه المشكلة وعن جوانبها الداخلية والخارجية وأسباب حدوثها وطبيعتها وعلاقتها وتأثيراتها الجانبية القريبة والبعيدة المدى وكُلما كان تحديد المشكلة دقيقاً كلما أدى ذلك إلى مداخل الحل أو الحلول السليمة والصحيحة وعليه يمكن القول إن تحديد المشكلة بشكل دقيق يعد نصف الحل فإنه من الأهمية تحديد المشكلة بدقة وأحاطتها بكافة الجوانب دون زيادة أو نقصان ، لأن

إغفال أي جانب قد يؤثر على موضوعية عملية صنع القرار وفي النهاية يكون القرار النهائي ناقصا وفيه عيب ناتج عن إغفال جانب معين من المعلومات بطريقه مقصودة أو غير مقصودة. (النعيمة، ٢٠١٠ : ٢٠٨)

٣. جمع البيانات والمعلومات

يقتضي تحليل المشكلة محل القرار جمع وتحليل البيانات والمعلومات ، وعلى صانع القرار تحديد المصادر المناسبة التي يمكن الحصول منها على البيانات والمعلومات اللازمة لفهم المشكلة محل القرار مع تحديد أفضل الوسائل للحصول عليها و مراعاة التكلفة والوقت اللازم لذلك ، و من ثم يقوم بتحليلها تحليلا دقيقا و يقارن الحقائق، و يخرج من ذلك مؤشرات و معلومات تساعده في الوصول إلى القرار المناسب. (بن عامر، ١٩٩٤ : ٤٢٥)

٤. طرح مجموعة من البدائل

ويتم في هذه المرحلة طرح مجموعة من البدائل ، ويتم استبعاد البدائل غير المناسبة حتى يتسنى إيجاد حل ممكن للمشكلة، ثم تتم عملية المفاضلة بين البدائل المختلفة على ضوء الهدف المقرر، وتعيين ما يتمتع به كل بديل من مزايا، وما يشوبه من عيوب، ومحاولة التعرف على النتائج الإيجابية والسلبية، والبحث في إمكانية إسهامه في حل المشكلة، وتعد هذه المرحلة من أصعب المراحل وأعقدها إذ يتم فيها ترشيح افضل البدائل واقرنها للقرار ليتسنى لمتخذ القرار في المرحلة التالية تحديد واختيار احد هذه البدائل (الخطيب، ٢٠٢٠ : ٣٢) ويتم ذلك على أربعة محاور وهي:

- البديل الجيد والذي يقود إلى نتائج مرغوبة لدى صانع القرار .
- البديل المختلط والذي من المحتمل أن تنتج عنه نتائج ايجابية أو سلبية لصالح صانع القرار
- البديل الضعيف من المحتمل أن تنتج عنه نتائج ضعيفة لصالح صانع القرار .
- البديل المتوازن والذي من غير المحتمل أن تنتج عنه نتائج ايجابية أو سلبية لصالح صانع القرار. (عليان، ٢٠٠٧ : ٧٥)

٥. اختيار البديل الاستراتيجي

تعد مرحلة الاختيار من المراحل الفكرية الصعبة وذلك أن عملية الاختيار بين البدائل ليست عملية واضحة أو سهلة ، وتتم عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب وفقاً لمعايير واعتبارات موضوعية يستند إليها رئيس القسم في عملية الاختيار، وأهم هذه المعايير :

- أ- المعلومات المتاحة عن الظروف البيئية المحيطة.
- ب- تحقيق البديل للهدف أو الأهداف المحددة ، اذ يفضل البديل الذي يحقق الأهداف او الاكثر مساهمة في تحقيقها.
- ت- قبول أفراد المؤسسة للحل البديل واستعدادهم لتنفيذه على الوجه المطلوب.
- ث- اتفاق البديل مع أهمية المؤسسة وأهدافها وقيمها ونظمها وإجراءاتها.
- ج- مدى ملائمة كل بديل مع العوامل البيئية الخارجية للمؤسسة مثل العادات والتقاليد.

- ح- درجة السرعة المطلوبة في الحل البديل والموعد الذي يراد الحصول فيه على النتائج المطلوبة.
- خ- كفاءة البديل، وما الذي سيحققه إتباع البديل المختار. (العتيبي، ٢٠٠٨: ١٦)
- د- معيار الجهد المبذول لكل بديل.
- ذ- معيار الدقة وجودة المخرج.
- ر- معيار التكلفة لكل بديل.
- ز- معيار المكاسب لكل بديل وقيمة العائد منه. (صلاح الدين، ٢٠١٨: ١٣)

٦. متابعة تنفيذ القرار

وفي هذه المرحلة تجري متابعة ومراقبة تنفيذ القرار بالشكل الذي يعزز من استمراريته التطبيقية والعملية، فضلا عن إمكانية نجاحه في تحقيق الأهداف المطلوبة، وتبرز في هذه الحالة دور الجهات التي اشتركت في صناعة القرار، والتي تقوم بدورها بمتابعة فقرات التنفيذ، وتحديد درجات الفشل والنجاح في المرحلة التالية، وتحليل النتائج النهائية للعمل، وتقدير مدى تحقيقها للأهداف التي كان يقصدها القرار المتخذ. (كنعان، ٢٠٠٦: ٨٣)

٧. تقييم القرار وتقييمه

- أ- **تقييم القرار:** ويستهدف إصدار أحكام تُتخذ بناء عليها القرارات بعد أن يتم وضع الحل المقترح موضع التنفيذ والذي يجب على أساسه القيام بدراسة مدى كفاءة هذا الحل في معالجة المشكلة ويسمى ذلك بتقييم القرار وبناء على هذا التقييم يتم التأكيد على استمرارية تنفيذ الحل المقترح أو تنفيذ بديل آخر في حال فشله.
- ب- **تقوم القرار:** ويستهدف إصلاح مواطن الضعف والخلل، أو دعم مواضع القوة التي ساعدت على تحقيق الأهداف. (نذيرة، ٢٠١٧: ١٦٢)

ثانياً: المشاركة في صنع القرار

يتفق كثيرون من رجال الإدارة ورجال الفكر الإداري على أنه من الضروري إشراك المرؤوسين والمواقع التنفيذية في اتخاذ القرارات التي تؤثر فيهم أو في أعمالهم وذلك ضماناً لوضوح الرؤية وتبادل الرأي قبل أن تتخذ القرارات، إذ أن إشراك المديرين والقادة والموجهين في عملية صنع القرار يضمن تعاونهم الاختياري والتزامهم بتنفيذها، كما أنه يحقق ديمقراطية الإدارة.

وعملية صنع القرار بشتى انواعه سواء القرار التربوي أو القرار الإداري أو غيره من القرارات تتطلب توفير الحقائق التي أساسها المعلومات والبيانات والإحصاءات الدقيقة، وذلك لقيام عملية اتخاذ القرار على أسس جماعية تعنى بصناعة القرار، وتتوقف كفاءة القرار على طريقة صناعته لا على سلطة اتخاذه، ويكون جوهر الاهتمام هو تهيئة أفضل السبل لصنع قرارات رشيدة لا الاهتمام بالسلطات التي لها حق اتخاذ القرار، بمعنى أن يكون القرار الواحد ناتجاً من

مجموعة آراء واقتراحات يمثل كل منها إسهاماً معيناً في صنع القرار. ولكي تؤدي المشاركة في اتخاذ القرار ثمارها المرجوة فإنه ينبغي على الإدارة مراعاة عدة اعتبارات منها: الوقت المتاح، العامل الاقتصادي، المسافة بين الرؤساء وسرية القرارات. (الجهري، ١٩٨٢: ٩٤-٩٥)

عندما يشارك أكثر من شخص في القرار يعني ذلك أن هناك بدائل عديدة وأنظمة ومقترحات مختلفة فكثير من القرارات أو حل المشكلات يدركها المرؤوسون أكثر من إدراك رؤسائهم فتأت القرارات أكثر فاعلية وواقعية، ومشاركة الجماعة في صنع القرار تدعم عامل الثقة والدافعية إلى العمل كما تزيد من درجة الولاء والانتماء للمؤسسة فيشعر الفرد الواحد أنه جزء فعال من كيان المؤسسة وليست وقفاً على رؤسائهم.

دراسات سابقة

الدراسات التي تناولت صنع القرار الاستراتيجي :

١. دراسة غميص (٢٠١٧)

عنوان الدراسة: (نظام المعلومات الادارية ودورها في صنع القرار الاستراتيجي دراسة حالة الجامعة براويجايا الحكومية مالانج)

أجريت الدراسة في جامعة براويجايا الحكومية مالانج بالجمهورية الاندونيسية، كان من بين اهدافها التعرف الى نظم المعلومات الإدارية ودورها في صنع القرار الاستراتيجي، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، جمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية والزيارات الميدانية، تكونت عينة البحث من رئيس الجامعة، وكيل رئيس الجامعة لشؤون العلاقات والتخطيط، رئيس قسم نظم المعلومات الإدارية والاتصالات، وكيل رئيس الجامعة للشؤون العامة المالية، وكيل رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج: اهمها أن نظام المعلومات الإداري يساهم في عملية صنع القرار الاستراتيجي من خلال توفيره للمعلومات ذات الجودة العالية من حيث الصدق والدقة والشمول وتوفير بنة تحتية متكاملة ومن خلال اعتماد الإدارة العليا. (غميص، ٢٠١٧: ١٤١ -

٢. دراسة جيتو (٢٠١٩)

عنوان الدراسة: (المشاركة في صناعة القرار التربوي وآليات تفعيلها في المؤسسات التعليمية).

أجريت الدراسة في مدارس الهيئة الملكية بينبع في المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة الحالية التعرف الى مستويات المشاركة في صناعة القرار التربوي في مدارس الهيئة الملكية بينبع، ومعرفة ما أن كان هناك فروق دالة إحصائية حول مستويات المشاركة في صناعة القرار بمدينة ينبع الصناعية تبعاً لاختلاف طبيعة العمل، أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت استبانة الدراسة في صورتها النهائية من (٨) فقرات، طبقت على جميع مجتمع البحث الاصيلي والبالغ عددهم (٣٢) فرد،

توزعو على (١٤) مشرفاً تربوياً، و(١٨) لقادة المدارس ، تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ، بين آراء المشرفين التربويين وقادة المدارس حول ممارسة مبدأ المشاركة في صناعة القرار التربوي تبعاً لطبيعة العمل، وتأسيساً على ذلك قام الباحث ببناء تصوراً مقترحاً لآليات تفعيل مبدأ المشاركة في صناعة القرار التربوي بالاستناد الى ثلاث محاور هي الاستعداد والجدوى والكلفة . (جيتو ، ٢٠١٩ : ٢٧٠ - ٢٩٥)

منهجية البحث واجراءاته

أتبع الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي ، فالوصف عملية تبحث في أسباب وجود الظاهرة وطبيعة الظروف المحيطة بها والمؤثرة فيها ، وتعرف بأنها العملية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية معينة وفق عملية أولية والمتمثلة في تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة، وتنظيمها من أجل معرفة أسبابها ومسبباتها والعوامل المتحكمة فيها. وبناء على ما تقدم ، يمكن القول ان عملية الوصف والتشخيص تمثل نقطة انطلاق في كل المناهج دون استثناء فهي بمثابة جذع مشترك بين كل المناهج من أجل تحديد المتغيرات واستنتاج العلاقات السببية ، اذ ان وظيفة الوصف هي ممهدة في عملية تحديد العلاقة بين الظاهرة المبحوثة والظواهر الأخرى وبيان مقدار هذا الترابط بين الظواهر من خلال استخدام مجموعة من المقاييس الاحصائية مثل مقياس النزعة المركزية ومقياس التشتت ومقاييس الارتباط والتكرارات والمتوسطات والانحرافات للتوصل الى الارتباطات أو الفروق. (لطاد وآخرون ، ٢٠١٩ : ١١٨)

اولاً: مجتمع البحث

يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، ويعرف بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات. (عبد المؤمن ، ٢٠٠٨ : ١٨٤)

تألف مجتمع البحث من جميع التدريسيين في الأقسام الأكاديمية في كليات جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٢٤) كلية ضمت (٣٨٨٢) تدريسيّاً بواقع (٢٠٩٤) تدريسي من الذكور و(١٧٨٨) تدريسيه من الاناث ، وزعوا على (٢٦٣٦) من الاقسام العلمية و (١٢٤٦) من الاقسام الانسانية* ، والجدول (١) يبين ذلك :

* تم الحصول على البيانات من رئاسة جامعة الموصل / قسم التخطيط / شعبة الاحصاء / بموجب كتاب تسهيل المهمة ذي العدد (٣ / ٧ / ٥٠٢١) في ١١/٨/٢٠٢١.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الجدول (١) مجتمع البحث

ت	التخصص	اسماء الكليات	ذكور	اناث	مجموع
١	الكليات العلمية	الطب	١٠٥	٩٧	٢٠٢
٢		الهندسة	٩٥	٢٤٦	٣٤١
٣		العلوم	١٥٠	٢٠٤	٣٥٤
٤		الزراعة والغابات	١٨٤	٧٠	٢٥٤
٥		الادارة والاقتصاد	١٢١	٨٣	٢٠٤
٦		التربية للعلوم الصرفة	١٣٩	١٢٨	٢٦٧
٧		الطب البيطري	٨٨	٧٧	١٦٥
٨		التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٠٨	١٦	١٢٤
٩		طب الاسنان	١٠٣	١٠٩	٢١٢
١٠		الصيدلة	٥٣	٥٩	١١٢
١١		التمريض	٢٩	٢١	٥٠
١٢		الفنون الجميلة	٣١	١٢	٤٣
١٣		علوم الحاسوب والرياضيات	١٠١	١٤٧	٢٤٨
١٤		علوم البيئة وتقاناتها	٤٠	٢٦	٦٦
١٥		هندسة النفط والتعدين	٢٨	١	٢٩
١٦		العلوم السياحية	٤	٤	٨
١٧	الكليات الانسانية	الآداب	١٨٥	١٢٨	٣١٣
١٨		الحقوق	٧١	٤٩	١٢٠
١٩		التربية الاساسية*	١٢٢	٧٩	٢٠١
٢٠		العلوم الاسلامية	٤٠	١٥	٥٥
٢١		العلوم السياسية	٣٨	١٤	٥٢
٢٢		التربية للبنات*	٤٥	٨٣	١٢٨
٢٣		الاثار	٥٢	٢٨	٨٠
٢٤		التربية للعلوم الانسانية	١٦٢	٩٢	٢٥٤
	المجموع	٢٤	١٧٨٨	٣٨٨٢	

* كليات ذات تخصص علمي وانساني.

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٥)، تشرين الثاني ٢٠٢٢ - ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ

ثانياً: عينة البحث

هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتسحب عشوائياً أو بانتظام طبقي أو قصدياً من مجتمع البحث، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه ويطبق عليه البحث للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وإنها الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل. (عبد المؤمن، ٢٠٠٨ : ١٨٤)

فبعد تحديد مجتمع البحث من جميع التدريسيين في اقسام كليات جامعة الموصل تم اختيار (٤٠٠) تدريسي بالطريقة الطبقيّة العشوائية شكلو ما يقارب نسبة (١٠٪) من مجتمع البحث ، توزعو على (٨) كليات بواقع (٤) كليات علمية و(٤) كليات انسانية والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢) عينة البحث

التخصص	الكلية	الجنس	مدرس مساعد	مدرس	استاذ مساعد	استاذ	المجموع
الكليات الانسانية	التربية للعلوم الانسانية	ذكور	٤	١١	٨	٢	٤٩
		اناث	٢	١٤	٧	١	
	التربية الاساسية	ذكور	٥	١٢	١٣	٢	٦٥
		اناث	٥	١٦	١٠	٢	
	العلوم الاسلامية	ذكور	٨	٣	٩	١	٣٢
		اناث	٣	٢	٥	١	
الآداب	ذكور	٤	٦	٨	٠	٢٧	
	اناث	٢	٤	٣	٠		
الكليات العلمية	الهندسة	ذكور	٧	١٤	٦	٢	٦٢
		اناث	١١	١٥	٥	٢	
	علوم الحاسوب والرياضيات	ذكور	١١	٨	١	٠	٣٢
		اناث	٦	٥	١	٠	
	العلوم	ذكور	٤	١٠	١٠	٣	٦٦
		اناث	٣	١٧	١٥	٤	
الادارة والاقتصاد	ذكور	٨	١٣	٨	٢	٦٧	
	اناث	٨	١٥	١١	٢		
المجموع الكلي للعينة			٩١	١٦٥	١٢٠	٢٤	٤٠٠

ثالثاً: أداة البحث

تعد عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث، ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع بحثه على نحو علمي منظم فإنه يدقق في اختيار أدوات بحثه أو يعدها بنفسه لتناسب مشكلة بحثه وهدفه والطريقة البحثية التي اختارها لتنفيذ هذا البحث، ويتم ذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة و الأدب التربوي وعلى ادوات مشابهة او استطلاع آراء الخبراء في مجال البحث وذلك ليتمكن من اثبات فروضه ومن ثم تفسير نتائجه. (دياب ، ٢٠٠٣ : ٤٦)

أ. مصادر اعداد فقرات المقياس

قام الباحث بأعداد مقياس صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل بعدما تأكد الباحث من عدم وجود مقياس جاهز ومناسب لقياس صنع القرار الاستراتيجي في الادبيات السابقة بحسب علم الباحث، وقد جمعت الفقرات من خلال الآتي وكما يوضحه الجدول (٣):

١. **الدراسة الاستطلاعية** : وجه الباحث استبياناً استطلاعياً مغلقاً مفتوحاً لعينة عشوائية من التدريسيين في اقسام كليات جامعة الموصل من خارج عينة البحث الرئيسة المشمولة بالبحث وكان الهدف من الاستبانة الاستطلاعية الحصول على فقرات تتعلق بموضوع البحث وبلغت عينة التدريسيين الاستطلاعية (٢٠) فرداً من التدريسيين.

٢. **الادبيات والمقاييس** : اطلع الباحث على عدد من الادبيات والمقاييس في هذا المجال مثل:

• استبانة مداخل صناعة القرار الإستراتيجي وعلاقتها بالأداء: دراسة تطبيقية في منظمات عراقية. (الغالي ، ٢٠١٢ : ٩٨-١٠٣)

• استبانة أثر التوجه الاستراتيجي للمنظمات على صناعة القرارات (أبو نجم ، ٢٠١٨ : ٨٠-٨٢)

• استبانة عملية صنع القرار في الإدارة العامة الفلسطينية وعلاقتها بكفاءة الموظفين. (الخطيب ، ٢٠٢٠ : ١٥١-١٥٣)

• استبانة قياس أثر عوامل الثقافة التنظيمية على أخلاقيات صنع القرار الإداري. (مهديد و برحومة ، ٢٠١٥ : ٢٧٢)

• استبانة درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بفاعلية القرارات التربوية لدى مديري مدارس تربية قصبه الزرقاء. (المعاينة، ٢٠١٩ : ٥٧)

• مساهمة إدارة المعرفة في تحسين عملية صناعة القرار الإستراتيجي بالمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: عينة من المؤسسات الاقتصادية - بالوادي. (بن خليفة ، ٢٠١١ : ١٧-٢٠٤)

• إستراتيجية صنع القرار عند المسيرين - دراسة مقارنة بين المسيرين والمسيرات. (كريمة ، ٢٠١٧ : ٥٢-٥٦)

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

- دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الاستراتيجية الملائمة. (يوسف ، ٢٠١٢ : ٥٧-٦٧)
- جدول (٣) مصادر بناء اداة صنع القرار الاستراتيجي وعدد فقراتها والنسب المئوية لها

ت	نوع المصدر	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١.	العينة الاستطلاعية	١٣	٣٢%
٢.	الأدبيات السابقة ذات العلاقة بمفهوم صنع القرار الاستراتيجي	١٤	٣٤%
٣.	المقاييس الخاصة بصنع القرار الاستراتيجي	١٤	٣٤%
	المجموع	٤١	١٠٠%

وقد حرص الباحث أن تكون صياغة الفقرات مرتبطة بالتعريف النظري في صورة مبسطة وسهلة كي يتمكن المستجيب من فهمها سواء من التخصصات العلمية او الانسانية ، وبهذا قد بلغ عدد الفقرات بصورتها الأولية (٤١) فقرة ، وبعد اكمال الصيغة الأولية للمقياس فقد تم وضع (٥) بدائل مقترحة للاستجابة عن الفقرات وهي (دائماً ، غالباً ، احياناً، نادراً ، مطلقاً) .

صدق المقياس

أ. الصدق الظاهري

وقد تم اجراء الصدق الظاهري بعرض أداة صنع القرار الاستراتيجي بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية ، إذ بلغ عددهم (٢١) خبيراً ، وقد جاءت النتائج على وفق ما يوضحه الجدول(٤)

الآتي:

الجدول (٤) عدد ونسبة اتفاق آراء الخبراء على فقرات مقياس صنع القرار الاستراتيجي

رقم الفقرة	عدد المحكمين	عدد المحكمين الموافقين	نسبة الاتفاق
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٤١	٢١	٢١	١٠٠%
١٣، ١٦، ١٧، ٢٠، ٣٠، ٣٩	٢١	٢٠	٩٠%
٢٦، ٢٩	٢١	١٨	٨٥%
٣، ٤، ٦، ١٤، ٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨	٢١	١٤	٦٥%

وعليه فقد اصبحت الاداة بصورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة .

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٥)، تشرين الثاني ٢٠٢٢ - ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ

ب. صدق البناء

هو احد انواع الصدق المعتمدة في كثير من الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية. ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها ، او في مفهوم نفسي معين (Cronbach, 1964: 120) ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس و مكوناتها . وتتفق (Anastasi) مع هذا التوجه اذ انها ترى ان صدق البناء يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد او سمة معينة او انه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناء نظريا محدد او خاصية معينة (Anastasi, 1976: 151) وذلك عن طريق تحليل درجات المقياس استنادا الى ذلك البناء النفسي او ذلك المفهوم النفسي المعين. وقد قام الباحث بهذه الاجراءات للتحقق من صدق بناء مقياس ادارة صنع القرار الاستراتيجي وكما يأتي: وقد تم التحقق من صدق البناء بالمؤشرين الآتيين:

١. إيجاد القوة التمييزية لل فقرات

استخرج الباحث القوة التمييزية لفقرات الاداة ، وبهذا فقد تبين لنا أن جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات الاداة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠) ، وهذا يعني أن جميع فقرات مقياس صنع القرار الاستراتيجي كانت مميزة ، وبذلك أصبح مقياس صنع القرار الاستراتيجي بصيغته النهائية بعد هذا الأجراء مكون من (٣٠) فقرة .

٢. معامل الاتساق لل فقرات ، حساب الاتساق (الانسجام الداخلي) ، صدق الفقرات او علاقة

الفقرة بالدرجة الكلية للأداة

لقد تم التعامل مع عينة التمييز البالغ مجموعها (١٥٠) تدريسي وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، ثم اختبرت قيم معاملات الإرتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ، إذ تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة كانت أكبر من القيم الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) وهذا يدل على أن جميع قيم معاملات الارتباط متسقة .

الثبات

وقد اعتمد الباحث الطريقتين الآتيتين لاستخراج الثبات :

أ. طريقة الاختبار إعادة الاختبار

وقد جرى استعمال هذه الطريقة بتطبيق المقياس على العينة البالغ عدد أفرادها (٢٠) تدريسي بتاريخ (٢٣-٣-٢٠٢٢) وأعيد تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها بتاريخ (٦-٤-٢٠٢٢) أي بفواصل زمني قدره أسبوعان وقد تم

استخراج معامل الثبات لمقياس صنع القرار الاستراتيجي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين درجات التطبيقين وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠,٨١).

ب. معادلة الفاكرونباخ

بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) لمقياس صنع القرار الاستراتيجي ويُعد مؤشراً جيداً للاتساق الداخلي للمقياس، أن معامل الثبات يُعد جيداً إذا تراوح بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠).

ج. الصدق الذاتي :

يستخرج الصدق الذاتي كما ذكرنا سابقاً من الجذر التربيعي لمعامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولما كان معامل الثبات للأداة (٠,٨١) فإن الصدق الذاتي تساوي (٠,٩٠) وهو معامل صدق عال ينم عن صلاحية الأداة للتطبيق. (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠: ١٣٩)

تصحيح مقياس صنع القرار الاستراتيجي

يقصد بعملية التصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي يختاره المستجيب، وقد استعمل الباحث الأوزان الآتية :

- الوزن (٥) درجة للبديل (دائماً)
- الوزن (٤) درجة للبديل (غالباً)
- الوزن (٣) درجة للبديل (أحياناً)
- الوزن (٢) درجة للبديل (نادراً)
- الوزن (١) درجة للبديل (مطلقاً)

علماً أن جميع الفقرات إيجابية، وبما أن عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة، بذلك تصبح أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٥٠) في حين أن المتوسط الافتراضي للمقياس هو (٩٠) وأدنى درجة هي (٣٠) وفي ضوء ذلك ستم جمع درجات الإجابة على الفقرات لاستخراج الدرجة الكلية لكل مستجيب.

التطبيق النهائي لأداة البحث

عبر توزيع الاستمارات على التدريسين اثناء الدوام الرسمي، قام الباحث بتطبيق مقياس إدارة صنع القرار الاستراتيجي على عدد من كليات جامعة الموصل بعدد (٤٠٠) تدريسي باعتبارهم افراد عينة البحث، للمدة من ٥ / ٩ / ٢٠٢٢ الى ٢١ / ٦ / ٢٠٢٢ وبعد إن وضح الباحث الهدف من تطبيق المقياس وطريقة الإجابة عليه لإفراد عينة البحث وتقديم توضيح للإجابة وعدم ترك أي فقرة دون اجابة وكذلك اعلامهم ان نتائج هذا البحث سوف تستخدم

لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم وارشادهم الى ملء معلوماته لتحقيق اهداف البحث وحسب المتغيرات الواردة فيه.

رابعاً : الوسائل الاحصائية

١. الاختبار التائي لعينة واحدة : يستخدم لقياس مستوى الأداة بشكل عام. (البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٥٤)
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لحساب الفروق في مستوى كل أداة بالنسبة لمتغيرات الجنس ، التخصص ، واللقب العلمي وكذلك لأجراء التمييز لأداتي البحث. (علام، ٢٠١٠: ٢٠٢)
٣. معامل ارتباط بيرسون : يستخدم كنوع من انواع الثبات لأداة البحث واتساق الفقرات.(البياتي وأثناسيوس ، ١٩٧٧: ١٨٣)

٤. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط : استخدامه لقياس دلالة معامل الارتباط بين أداتي البحث.(علام ، ٢٠١٠ ، ١٥٤)

٥. معادلة الفا-كرونباخ : استخدامه كنوع من انواع الثبات لأداتي البحث. (النبهان ، ٢٠٠٤: ٢٤٩)

٦. معامل الصدق الذاتي : لاستخراج الصدق لأداة صنع القرار الاستراتيجي . (كوافحة، ٢٠١٠: ١١٧)

عرض النتائج ومناقشتها

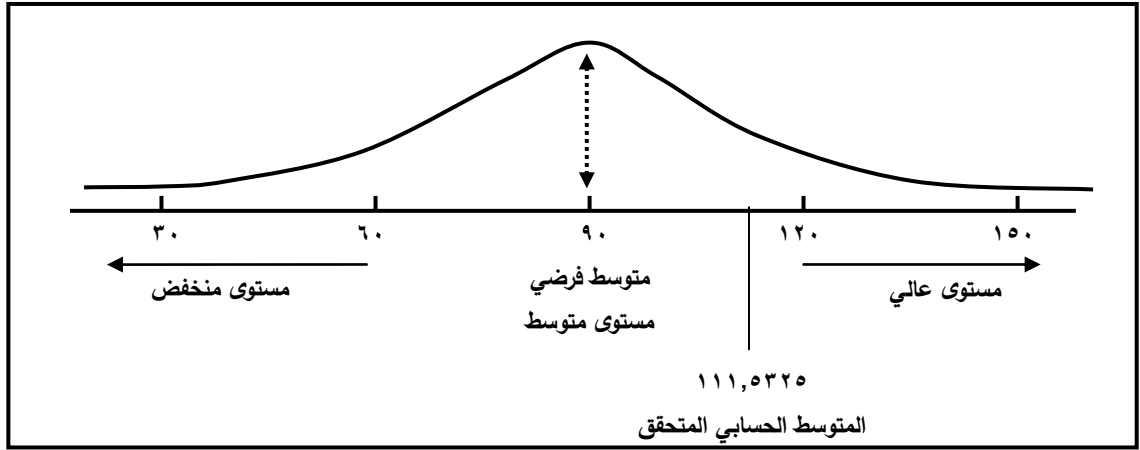
المهدف الاول

" ما مستوى صنع القرار الاستراتيجي لرؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين بشكل عام ؟ " تبين ان المتوسط الحسابي لصنع القرار الاستراتيجي بلغ (١١١,٥٣٢٥) درجة بانحراف معياري قدره (١٣,٦٢٤٩١) درجة ،

وللتعرف على دلالة الفرق في مستوى صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين تم اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لصنع القرار الاستراتيجي البالغ (١١١,٥٣٢٥) درجة والمتوسط الفرضي (النظري) والبالغ (٩٠) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فتبين ان الفروق بينهما ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣١,٦٠٨) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) درجة ، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) درجة ، وهذا يعني ان مستوى صنع القرار الاستراتيجي كان فوق الوسط والجدول (٥) والشكل (١) يبين ذلك:

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى صنع القرار الاستراتيجي بشكل عام

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	١,٩٦٠ (٣٩٩)(٠,٠٥)	٣١,٦٠٨	١٣,٦٢٤٩١	٩٠	١١١,٥٣٢٥	٤٠٠



الشكل (١) مستويات صنع القرار الاستراتيجي وفق معايير تصحيح الاداة

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مخدوم، ٢٠٢٠) التي اظهرت ان هناك كفاءة في صناعة القرارات الاستراتيجية في الجامعات السعودية (مخدوم، ٢٠٢٠ : ١٠١) في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Medlej, 1997) والتي اظهرت عدم وجود كفاءة في صناعة القرار داخل المؤسسات التعليمية الجامعي السعودية. (Al-Medlej, 1997: 317)

ويرى الباحث ان السبب في ظهور هذه النتيجة يرجع الى : ان هناك اتجاهاً ايجابياً في قدرة رؤساء الاقسام على صنع القرارات الاستراتيجية فضلاً عن وعيهم بالأهمية الكبيرة لهذه القرارات والتي تنم عن وجود رؤية حقيقية لديهم عن القسم فضلاً عن وجود اجراءات ايجابية متخذة لتحقيق هذه الرؤية مثل مشاركة التدريسيين في صنع هذا القرارات.

الهدف الثاني

" ما مستوى صنع قرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين حسب متغير اللقب العلمي (استاذ - استاذ مساعد / مدرس - مدرس مساعد)؟ "

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي للمدرس وللمدرس المساعد اذ بلغ (١٠٨,٩٢٤) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٧٠٨٨) فيما بلغ المتوسط الحسابي للأستاذ والاستاذ مساعد (١١٣,٠٠٠٠) درجة وبانحراف معياري (١٣,٣٨١٨٧) درجة، وللتعرف على دلالة الفرق في مستوى صنع القرار الاستراتيجي من وجهة نظر التدريسيين وفق متغير اللقب العلمي تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٩٩) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) درجة ، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، ويشير ذلك الى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح التدريسيين من ذوي الالقاب العلمي الأستاذ والأستاذ مساعد والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى صنع القرار الاستراتيجي وفق متغير اللقب العلمي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	اللقب العلمي
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال لصالح أستاذ واستاذ مساعد	١,٩٦٠ (٣٩٨) (٠,٠٥)	٢,٨٩٩	١٣,٧٠٨٨	١٠٨,٩٢٤	٢٥٦	مدرس ومدرس مساعد
			١٣,٣٨١٨٧	١١٣,٠٠٠٠	١٤٤	أستاذ واستاذ مساعد

ويرى الباحث ان السبب في ظهور هذه النتيجة الى التدريسيين من ذوي الالقاب العلمية الأستاذ والاستاذ مساعد أكثر تعاملاً مع رئيس القسم بموجب مشاركتهم في لجان القسم العلمية ومجلس القسم فضلاً عن تدريسهم وأشرافهم على طلبة الدراسات العليا في القسم.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١. الاستنتاجات :

- مستوى صنع القرار الاستراتيجي أعلى من الوسط لدى رؤساء أقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية تعزى لمتغير اللقب العلمي (مدرس - مدرس مساعد /استاذ - استاذ مساعد) في مستوى صنع القرار الاستراتيجي لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر التدريسيين و لصالح ، استاذ - استاذ مساعد.

٢. التوصيات :

- العمل على تشجيع رؤساء الأقسام العلمية وزيادة التواصل في عملية صنع القرار الاستراتيجي مع التدريسيين من ذوي الالقاب العلمية (مدرس- مدرس مساعد) من خلال زجهم في مهمات إدارية متنوعة

٣. المقترحات :

- إجراء دراسة حول صنع القرار الاستراتيجي وعلاقته بالرضا الوظيفي من وجهة نظر رؤساء الاقسام.

اولا : المصادر العربية :

١. أبو نجم ، ميرنا (٢٠١٨) : أثر التوجه الاستراتيجي للمنظمات على صناعة القرارات ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، الجامعة الافتراضية السورية.
٢. أحمد ، حافظ فرج (٢٠٠٧) : قضايا إدارية معاصرة ، عالم الكتب ، الطبعة ١ ، القاهرة .
٣. أميرة ، مُجَّد علي (٢٠٠٨) : مهارات الإدارة المدرسية والتربوية ، ط ١ ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة .
٤. بن عامر، سعيد و علي مُجَّد عبد الوهاب، (١٩٩٤) : الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة ، مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير الإداري، الطبعة ٢ ، القاهرة .
٥. بوعشة ، مُجَّد (٢٠٠٠): أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياع وأمل المستقبل ، ط ١ ، دار الخليل، بيروت.
٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق و أثناسيوس، زكريا (١٩٧٧) " الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس " ، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة ، بغداد .
٧. جاب الله، نسيم (٢٠١٧) : أثر ممارسة الادارة بالتجوال على فاعلية القرارات الاستراتيجية: دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية العمومية بولاية بسكرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُجَّد خضير، الجزائر.
٨. الجوهري ، عبد الهادي (١٩٨٢) : علم الاجتماع والإدارة ، مفاهيم ، وقضايا ، دار المعارف، القاهرة.
٩. جيتو، عبد الحق بين خالد (٢٠١٩) : " المشاركة في صناعة القرار التربوي وآليات تفعيلها في المؤسسات التعليمية " ، المجلة التربوية ، العدد ٥٨ ، ص ص ٢٧٠ - ٢٩٥ .
١٠. الخطيب، أريج أحمد (٢٠٢٠) : عملية صنع القرار في الإدارة العامة الفلسطينية وعلاقتها بكفاءة الموظفين ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة الخليل ، فلسطين.
١١. دره ، عمر مُجَّد (٢٠٠٩) : مدخل الى الإدارة ، ايبلا للعلوم السياحية والفندقية ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.
١٢. دياب ، سهيل رزق (٢٠٠٣) : مناهج البحث العلمي ، غزة ، فلسطين.
١٣. الرفايعة ، عمر علي (٢٠١٩) : "العوامل المؤثرة في صناعة القرار واتخاذ له لدى مديري المدارس في مدارس الريف الأردني" ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد ٤٣ ، الجزء ٤ ، ص ص ٨١٥-٨٦٢.
١٤. السالم ، مؤيد سعيد(٢٠٠٠) : نظرية المنظمة ، ط ١ ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٥. صديق ، سهر شاکر (٢٠١٧) : " حاكمية الجامعات من خلال استخدام المدخل المتدرج للقرار الاستراتيجي " ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد ١٠٥ ، المجلد ٢٤ ، ص ص ١٣٥ - ١٦٩ .

١٦. صلاح الدين، حمزة ضيف الله (٢٠١٨) : أهمية الكفايات في تعزيز عملية صنع القرار لدى موظفي الفئة العليا في الخدمة المدنية في فلسطين ، ديوان الموظفين العام ، فلسطين.
١٧. طه الحاج، إلياس و خليل مُجد خليل الحاج (١٩٨٨): السلوك الإنساني في الإدارة التربوية ، ط ١ ، الدار العربية ، عمان.
١٨. عبد المؤمن ، علي معمر (٢٠٠٨) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب ، ط ١ ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا.
١٩. العتيبي ، بندر بن مُجد حسن الزبيدي (٢٠٠٨) : اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة أم القرى، السعودية.
٢٠. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠) : الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية) ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢١. عليان، رجي مصطفى (٢٠٠٧) :أسس الإدارة المعاصرة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
٢٢. غمبض ، صالح أحمد مفتاح (٢٠١٧) : نظام المعلومات الادارية ودورها في صنع القرار الاستراتيجي دراسة حالة الجامعة بروايجايا الحكومية مالانج،(رسالة ماجستير)، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية ، كلية الدراسات العليا، جمهورية اندونيسيا.
٢٣. فريد ، بونخلة (٢٠٠٧) : تأثير القادة على عملية اتخاذ القرارات في التنظيم الصناعي الجزائري ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر.
٢٤. كنعان، نواف (٢٠٠٦): اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان.
٢٥. كوافحة ، تيسير مفلح (٢٠١٠) : القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، الطبعة ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٢٦. لطاد، ليندة ، وآخرون (٢٠١٩) : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، ألمانيا .
٢٧. مُجد، رريب الله (٢٠١٣) : " واقع المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية " ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد ٦ ، العدد ١١ ، ص ص ٤٥ - ٦١ .
٢٨. مخدوم ، هند كرامة الله (٢٠٢٠) : "مهارات وآليات صناعة القرارات الاستراتيجية دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على الجامعات السعودية" ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، المجلد ٦ ، العدد ٩ ، ص ص ١٠٠ - ١٣٠.

٢٩. النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، جامعة مؤتة ، الأردن .
٣٠. نذيرة، بوسهوه (٢٠١٧) : "أهمية إدارة المعرفة في صنع القرار الاستراتيجي" ، المجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية ، العدد ٧ ، ص ص ١٥٩-١٨٢ ، جامعة المدية، الجزائر .
٣١. النعيمي ، بلقيس عبد الوهاب (٢٠١٠) : "صناعة القرار التربوي" ، دراسات تربوية، المجلد ٣ ، العدد ١٠ ، ص ص ٢٠٥-٢٢٤ .
٣٢. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (١٩٨٨) : " قانون رقم ٤٠ " ، جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣١٩٦ ، ص ٩ ، بغداد ، العراق .

ثانياً : المصادر الاجنبية :

1. Al-Mediej, Hafez Ibraheem (1997) : **Decision making process in higher education institutions: the case of Saudi Arabia**, PhD thesis (Unpublished), Middlesex University.
2. Anastasi, Anne (1976) : **Psychology testing** , E4, the Macmillan Company, New York .
3. Cronbach, L.J. (1964) : **Essentials of psychology testing**, Harper brothers , New York.
4. Mintzberg, Henry and Westley, Frances (2001) : **Decision Making: It's Not What You Think** , PRO Quest, Cambridge, V42, E3, pp. 89-93.